

ابتكار تصميمات لمكملات أزياء النساء مستوحاة من لوحات المدرسة التأثيرية للفنان فان جوخ في ضوء ممارسات الموضة المستدامة

أ.م.د/ هدى عبدالعزيز محمد محمد السيد

أستاذ تصميم الأزياء المشارك، قسم تصميم الأزياء، كلية الفنون والتصاميم، جامعة القصيم

أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان

البريد الإلكتروني: ho.mohamed@qu.edu.sa

أ/ أسماء فرج الله الشلاحي المطيري / أ/ بدور حسن عبد العزيز الحربي

قسم تصميم الأزياء

قسم تصميم الأزياء

كلية الفنون والتصاميم، جامعة القصيم

كلية الفنون والتصاميم، جامعة القصيم

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى تحديد خصائص المدرسة التأثيرية والسمات الفنية عند الفنان فان جوخ، تحديد ممارسات الموضة المستدامة، ابتكار تصميمات لمكملات أزياء النساء مستوحاة من بعض أعمال للفنان فان جوخ في ضوء ممارسة الموضة المستدامة، قياس درجة قبول المتخصصين في مجال تصميم الأزياء للتصميمات المقترحة، قياس درجة قبول المستهلكات للتصميمات المقترحة، تنفيذ التصميمات التي حصلت على أعلى نسبة قبول من قبل عينة البحث، استخدم المنهج الوصفي التحليلي مع التطبيق لمناسبتها لتحقيق أهداف البحث، اقتصرت حدود البحث على تصميمات مكملات أزياء للنساء خارجية من عمر (٢٢-٣٣) سنة، المدرسة التأثيرية وبعض من أعمال الفنان فان جوخ، تكونت عينة البحث من المتخصصين وعددهم (١١) ويقصد بهم السادة الأساتذة، الأساتذة المشاركين، الأساتذة المساعدين تخصص تصميم أزياء للتعرف على آرائهم تجاه التصميمات المقترحة، المستهلكات وعددهن (٥١) ويقصد بهن أفراد المجتمع من النساء، وتشير نتائج البحث وفقاً لمعاملات الجودة والمتوسط الوزني لآراء المتخصصين في التصميمات المقترحة إن التصميم الثامن حقق أعلى معامل جودة بنسبة ١٠٠٪، وهي تمثل نسب جودة متميزة، ثم التصميم الحادي عشر والثاني عشر معامل جودة بنسبة ٩٧.٦٤٪، ثم التصميم الثاني بنسبة ٩٥.٢٨٪، يليه التصميم الخامس بنسبة ٩٢.٨٥٪، بينما تراوح معامل الجودة لباقي التصميمات من ٨٤.٧١٪ إلى ٩٢.٨٥٪، وتشير نتائج البحث وفقاً لمعاملات الجودة والمتوسط الوزني لآراء المستهلكات في التصميمات المقترحة إن كلا من التصميمات الأول والثاني والثالث والخامس والسادس والسابع والثامن والتصميم الحادي عشر والتصميم الثاني عشر هما الأفضل بالنسبة لباقي التصميمات وفقاً لآراء المستهلكات وذلك بمعامل جودة ٩٧.٠٨٪، ثم التصميم التاسع وذلك بمعامل جودة ٩٥.٦٢٪، ثم التصميم الخامس وذلك بمعامل جودة ٩١.١٧٪، ثم التصميم العاشر وذلك بمعامل جودة ٨٦.٠٩٪، وأخيراً التصميم الثالث وذلك بمعامل جودة ٨٢.٠٤٪.

الكلمات المفتاحية: التصميم، مكملات أزياء نسائية، المدرسة التأثيرية، فان جوخ، الموضة المستدامة

Creating women's fashion accessory designs inspired by Van Gogh's Impressionist paintings in light of sustainable fashion practices.

Abstract:

The research aims to identify the characteristics of the influential school and artistic features of the artist Van Gogh, identify sustainable fashion practices, create designs for women's fashion supplements inspired by some of Van Gogh's works in the light of sustainable fashion practice, measure the degree of acceptance of specialists in the field of fashion design for the proposed designs, measure the degree of acceptance of consumers for the proposed designs, implement the designs that obtained the highest acceptance rate by the research sample, use the descriptive analytical approach with the application to suit them to achieve the objectives of the research , Research Limits, Fashion Supplement Designs for Outdoor Women from the age of (22-33) years, The Influence School and some of the works of the artist Van Gogh, Research sample, The research sample consisted of specialists and their number (11) means professors, associate professors, assistant professors specializing in fashion design to identify their opinions towards the proposed designs, consumables and their number (51) and they mean members of society of women, and the results of the research according to the quality and average weight coefficients of the opinions of specialists in the proposed designs indicate that The eighth design achieved the highest quality factor of 100%, It represents distinct quality ratios, then the eleventh and twelfth design quality factor by 97.64%, then the second design by 95.28%, followed by the fifth design by 92.85%, while the quality factor for the rest of the designs ranged from 84.71% to 92.85%, and the search results indicate according to the quality coefficients and the average weight of the opinions of consumers in the proposed designs The first, second, third, fifth, sixth, seventh, eighth and eleventh designs Twelfth design are the best for the rest of the designs According to the opinions of consumers, with a quality factor of 97.08%, then the ninth design with a quality factor of 95.62%, then the fifth design with a quality factor of 91.17%, then the tenth design with a quality factor of 86.09%, and finally the third design with a quality factor of 82.04%.

Key Words: Design, Women's Fashion Accessories, Impressionism, Van Gogh, Sustainable Fashion

مقدمة:

يرتقي الإنسان بأفكاره في السعي وراء كل ما هو جديد للتطوير والابتكار بدأ بعملية البحث عن الأشياء التي تمكنه من الوصول داخل الحياة لتطبيق الأفكار في أي مجال على أرض الواقع، وتعتبر العملية الابتكارية هي القدرة على اكتشاف علاقات جديدة وتشكيل مفاهيم جديدة من مفهوميين وأكثر موجودين قبل ذلك في العقل، فكل ابتكار يعتبر دمجاً جديداً للأفكار، المنتجات، الألوان وما إلى ذلك، ويؤدي الإبداع إلى اكتشافات علمية ومنتجات ابتكارية جديدة وكل منها تحقق رضا لبعض احتياجات العنصر البشري. (Dodgson, M. & Gann, D., 2018, 28)

وتعد مكملات الأزياء من الصناعات الهامة في مجال الأزياء لما لها من تأثير كبير في إبراز الزي وإظهاره بشكل جديد وأنيق، وينعكس ذلك على النواحي الاقتصادية حيث أصبحت مكملات الأزياء من وسائل الترشيد الملبسي، فيمكن تحويل الأزياء القديمة إلى أزياء جديدة وحيوية وأنيقة من خلالها. (Al-Etreby, 2016, 1)

حيث أن للمكملات قيم جمالية تضيف على مرتديها التفرد والتميز وتعكس الحضارة والمعتقدات والتقدم الحضاري للمجتمع الذي ينتمي له الفرد. (Haraz, Abdullal Aziz, 2020)

وتعرف (7, 1999, Khalil) المكملات بأنها إضافات أو قطع تصاحب الملبس الرئيسي وتؤدي إلى الأناقة، فهي ليست مجرد مصاحبة لقطعة ملبسية، وإنما هي جزء ضروري من المظهر العام.

ووضحت (7, 1999, Khalil) أن مكملات الأزياء (الإكسسوارات) تلعب دوراً رئيسياً في تجميل الزي وتوضيح الخطوط في الملابس ويمكن أن تكسب الزي جاذبية كبيرة إذا استخدمت بأناقة.

وذلك لأن مكملات الأزياء لها أثر كبير على المظهر الملبسي هذا إلى جانب اعتبارها من العوامل الهامة التي توضح مدى التقدم الحضاري والانتعاش الاقتصادي فهي تعكس بتصميماتها وزخارفها وألوانها حضارة ومعتقدات المجتمع الذي تنتمي إليه.

بدأ مصممي الملابس ومكملاتها في الآونة الأخيرة في ابتكار تصميمات ذات أفكار مستدامة وصديقة للبيئة، ولكن لا يمكن اعتبار الاستدامة وموضة الملابس مرتبطين ارتباطاً وثيقاً ببعضهما، ولكن يمكن لها أن تقلل من تأثيرها السلبي على العالم وذلك من خلال تشجيع المستهلكين على ارتداء الملابس بطريقة أكثر استدامة، وتوسيع دورة حياة الملابس فالملابس وسيلة لتحقيق ذلك.

(Hethorn, J., & Ulasewicz, C., 2008, 23)

الاستدامة حزب من الممارسات التي تحد من الأضرار البيئية والاجتماعية والاقتصادية الناتجة من خلال مراحل الإنتاج وتقنها مع العمل على زيادة معدلات الإنتاج بهدف تلبية احتياجات المستهلك. (داليا أبو السعود، ٢٠٢١، ٦٤)

ولم تكن الاستدامة وليدة الساعة في صناعة تصميم الأزياء، حيث بدأ تطبيق منهجية الاستدامة عندما اتجهت الدول إلى الاهتمام بالبحث عن وسائل أكثر استدامة فيما يتعلق بالإنتاج والاستهلاك. (أيمن محمد، ٢٠١٧، ٤٢)

وتتعدد أوجه تطبيق الاستدامة فقد تكون في صورة إعادة تدوير الملابس، أو يمكن أن تظهر في تطبيق الفاقد الصفري، أي عدم وجود هوانر أو مخلفات في الأقمشة المستخدمة " Zero Waste". (Gwilt, 2014)

ولا تعتبر الاستدامة حماية بيئية فحسب بل إنها تضمن أيضاً أن البشر الحاليين قادرين على الحفاظ على مستوى معيشتهم الحالي ونموهم الاقتصادي دون المساس بصحتهم وبالطبيعة، فالموضة المستدامة "الموضة البيئية" هي جزء من فلسفة التصميم النامي، فهي إنشاء نظام يمكن دعمه بشكل غير محدود في طور حماية البيئة والمسئولية المجتمعية، وتعتبر الموضة المستدامة جزء من الصيحة الواسعة الامتداد للتصميم المستدام، حيث يتم صنع المنتج باعتبار تأثيره البيئي والاجتماعي الذي قد يكون خلال إجمالي عمره الافتراضي. (Gabriella, A., 2015, 76)

تعتبر الاستدامة حركة تهدف إلى تقليل التأثير البيئي والاجتماعي السلبي لصناعة الأزياء من خلال استخدام ممارسات مسؤولة بيئياً وأخلاقياً في إنتاج الملابس. تشمل الموضة المستدامة استخدام الأقمشة الصديقة للبيئة، مثل الألياف العضوية أو المعاد تدويرها، وتقليل الهدر في الموارد الطبيعية، ودعم حقوق العمال في سلسلة التوريد. كما أنها تعزز مبدأ "التصميم للأبد"، حيث يتم تصميم الملابس بحيث تدوم لفترات أطول وتقل الحاجة إلى استبدالها بشكل متكرر.

(Black.S.2012)

تُعد الخامات العضوية كالقطن، الكتان، الخيزران، المودال، الرامي، نسيج الصويا، القنب من الخامات الصديقة للبيئة المصنوعة من ألياف عضوية لا تتطلب استخدام أي مواد كيميائية أو مبيدات في مرحلة النمو محققة بذلك قيمة عالية ومميزات مختلفة، حيث أصبحت جزءاً مهماً في مجال تصنيع المنسوجات بسبب ما تسعى إليه من تعزيز الأثر الإيجابي المستدام على حياة الناس والبيئة. (Sobieski, J.,2019, p.22)

وقد ركزت دراسة (Wu, 2019) على تطبيق مفهوم الاستدامة في الموضة الحديثة في مجال مكملات الأزياء، حيث تستكشف العلاقة بين الموضة ومكملات الأزياء ومفهوم الاستدامة في تصميم منتجات احترافية وغير مكررة للأزياء ومكملاتها.

دراسة (مروة إبراهيم محمد مسعود، ٢٠٠٩) تهدف الى إمكانية توظيف بعض خامات البيئة في مجال تصميم الأزياء ومكملاتها والتعرف على مكملات الملابس ودورها في تجميل الزي وتوصلت إلى أفضل تصاميم مكملات الملابس التي حصلت على أعلى تقييم.

والتأثيرية كمذهب تهتم بما هو زمني ووليد اللحظة العابرة كما تهتم بالانطباعات المتغيرة أكثر من الشخصيات الواضحة أي أنها توحى ولا تصف. (عواطف عبدالكريم، ١٩٩٧)

وكانت التأثيرية في الفن تعني إن كل عمل فني ناتج عن تأثر الفنان بالموضوع أو الصورة الذهنية المسجلة وليس تصوير أحاسيس حول بعض الموضوعات، وكان الفنان التأثيري أول الفنانين في التاريخ الذي صور الطبيعة الخلوية واستخدم اللون المتقطع والرسم بلمسات خفيفة من الفرشاة. (جورج أ. فلاناجان، ١٩٦٢)

يتناول البحث الحالي تفعيل ممارسات الموضة المستدامة من خلال استخدام الأقمشة الصديقة للبيئة في ابتكار تصميمات المكملات أزياء النساء منفصلة مستوحاة من لوحات المدرسة التأثيرية للفنان "فان جوخ".

مشكلة البحث:

- ١- ما خصائص المدرسة التأثيرية والسمات الفنية عند الفنان فان جوخ؟
- ٢- ما ممارسات الموضة المستدامة؟
- ٣- ما إمكانية ابتكار تصميمات لمكملات أزياء النساء مستوحاة من بعض أعمال للفنان فان جوخ في ضوء ممارسة الموضة المستدامة؟
- ٤- ما درجة قبول المتخصصين في مجال تصميم الأزياء للتصميمات المقترحة؟
- ٥- ما درجة قبول المستهلكات للتصميمات المقترحة؟
- ٦- ما إمكانية تنفيذ التصميمات التي حصلت على أعلى نسبة قبول من قبل عينة البحث؟

أهداف البحث:

- ١- تحديد خصائص المدرسة التأثيرية والسمات الفنية عند الفنان فان جوخ.
- ٢- تحديد ممارسات الموضة المستدامة.

- ٣- ابتكار تصميمات لمكملات أزياء النساء مستوحاة من بعض أعمال للفنان فان جوخ في ضوء ممارسة الموضة المستدامة.
- ٤- قياس درجة قبول المتخصصين في مجال تصميم الأزياء للتصميمات المقترحة.
- ٥- قياس درجة قبول المستهلكات للتصميمات المقترحة.
- ٦- تنفيذ التصميمات التي حصلت على أعلى نسبة قبول من قبل عينة البحث.

أهمية البحث:

- ١- مساندة التقدم العالمي للمحافظة على البيئة المستدامة باستخدام خامات صديقة للبيئة وأمنة صحياً في مجال الأزياء.
- ٢- إلقاء الضوء على السمات التشكيلية للمدرسة التأثيرية ولبعض من أعمال الفنان فان جوخ.
- ٣- إلقاء الضوء على منابع جديدة للرؤى الفنية في مجال مكملات ملابس النساء.

منهج البحث:

- استخدم المنهج الوصفي التحليلي مع التطبيق لمناسبتها لتحقيق أهداف البحث.

حدود البحث:

- تصميمات مكملات أزياء للنساء خارجية من عمر (٢٢-٣٣) سنة.
- المدرسة التأثيرية وبعض من أعمال الفنان فان جوخ.

عينة البحث:

- تكونت عينة البحث من "المتخصصين والمستهلكات".
- المتخصصين: وعددهم (١١) ويقصد بهم السادة الأساتذة، الأساتذة المشاركين، الأساتذة المساعدين تخصص تصميم أزياء للتعرف على آرائهم تجاه التصميمات المقترحة، ملحق (١).
 - المستهلكات: وعددهن (٥١) ويقصد بهن أفراد المجتمع من النساء.

مصطلحات البحث:

Innovate : ابتكار

- الخطة الكاملة لتشكيل شئ ما، ويعتمد التصميم على قدرة المصمم على الابتكار والإبداع لعمل تصميم مبتكر يؤدي إلى تحقيق الغرض أو الوظيفة التي وضع من أجلها.
(ثريا نصر، وآخرون، ٢٠١١، ٤)

Clothing Accessories : مكملات الملابس:

- هي تلك القطع التي تضاف إلى الملابس أو التي تشكل معها فتعطي الملابس شكل إبداعي جديد ويتغير هذا الشكل ويتجدد بتغيير شكل وتوزيع القطع المضافة.
(إيمان محمد، ٢٠٠٨، ٢٠)

التقسيم العام لمكملات الملابس:

- المكملات المتصلة تعد المكملات المتصلة الكلف هي عادة مثبتة على الملابس ولا تنفصل عنه، وهي ما يضاف للقطعة الملبسة من حلي، سواء خلال حياكتها أو عند الانتهاء من حياكتها. المكملات المنفصلة هي المكملات والحلي التي تم إضافتها من خامات متعددة حيث يمكن تثبيتها أو نزعها عن الملابس، وهي إضافات أو قطع تصاحب الزي الرئيسي وتزيد من تأثيره، وبذلك وجدت مكملات الملابس المنفصلة منذ عصور قديمة وحتى الآن مثل حقائب اليد الأحزمة، الأحذية، الجوارب الإشارات أغطية الرأس، القفازات، الشال، الحلي والمجوهرات الورود الصناعية". (ماجدة محمد ماضي، وآخرون، ٢٠٠٥)

Sustainability : الاستدامة

- مصطلح بيئي يصف كيف تبقى الأنظمة الحيوية متنوعة ومنتجة مع مرور الوقت، والاستدامة بالنسبة للبشر هي القدرة على حفظ نوعية الحياة التي نعيشها على المدى الطويل، وهذا بدوره يعتمد على حفظ العالم الطبيعي والاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية.
(أميرة عبدالعظيم، ٢٠٢٢، ٤٥)

Sustainability in fashion design : الاستدامة في تصميم الأزياء:

- الأزياء المستدامة هي تلك التي تعتمد في إنتاجها على تسخير الموارد بطريقة سليمة مبتكرة دون تهديد التوازن البيئي والاجتماعي، فالملابس المستدامة هي التي تستخدم الموارد المحلية التي لا تلوث البيئة خلال عملية التصنيع ولا عند التخلص منها.
(سارة مهران، مدحت أبو هشيمة، ٢٠٢٢م، ٦٧)

الموضة المستدامة: Sustainable fashion

- الموضة المستدامة، يطلق عليها أيضاً بالموضة البيئية، جزء من فلسفة التصميم النامي وصيحة الاستدامة والهدف هو إنشاء نظام يمكن دعمه بشكل غير محدود في طور حماية البيئة والمسئولية الاجتماعية، تعتبر الموضة المستدامة جزء من الصيحة الواسعة الامتداد للتصميم المستدام حيث يتم صنع المنتج باعتبار تأثيره البيئي والاجتماعي الذي قد يكون خلال إجمالي عمره الافتراضي وتشمل بصمة الكربون" تبعاً لما أظهرت مجلة فوغ الصادرة في شهر مايو ٢٠٠٧ أنها ليست صيحة قصيرة المدى بل من الممكن استمرارها في مواسم عدة تنتشر مفهوم الموضة المستدامة مع زيادة عدد المستهلكين الذين يولوا اهتماماً واحتراماً للبيئة في عملية التصنيع ولقد اصبح مصطلح الاستدامة واسع النطاق ويمكن تطبيقه على كل وجه من وجه الحياة على الأرض.
- يقول المصممون أنهم يحاولون دمج ممارسات الاستدامة في الملابس الحديثة بسبب الجهود المبذولة لتقليل الضرر الحاصل في النمو والتصنيع وشحن المنتجات.

خامات صديقة للبيئة: Environmentally friendly materials

- خامات تم معالجتها بمواد ليس لها أضرار على الإنسان أو البيئة تستخدم في المراحل الكيميائية التي يمر بها. (محمد قعدان، ٢٠١٦، ٥٠)
 - السلع والخدمات والقوانين والمبادئ التوجيهية التي تهدف للوصول إلى أقل نسبة ضرر للبيئة أو انعدام الضرر من خلال الممارسات التي تعمل على كفل استخدام مواد صديقة للبيئة وخالية من المواد الكيميائية الضارة، أو جعل النفايات تكون قابلة للتحلل.
- (مصطفى كافي، ٢٠١٣، ٣٦٠)

المدرسة التأثرية: Impressionism

- حركة فنية ظهرت في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، ومن أهم مؤسسي ذلك المذهب المؤلف الفرنسي كلود ديبوسي Cloud Depussy، وهذا المذهب مأخوذ من الفنون التشكيلية وتأثرت به جميع الفنون والتأثرية كمذهب تجسد رؤية ذاتية مردها إلى الحالة النفسية المتكيفة مع فترة زمنية محددة، كما تهتم بما هو زمني ووليد اللحظة العابرة.
- (نادرة هانم السيد، ١٩٩٧)

أدوات البحث:

- ١- استبانة لقياس نسبة قبول المتخصصين للتصميمات المقترحة لمكملات أزياء النساء مستوحاة من بعض أعمال للفنان فان جوخ في ضوء ممارسة الموضة المستدامة.

٢- استبانة لقياس نسبة قبول المستهلكات للتصميمات المقترحة لمكملات أزياء النساء مستوحاة ابتكار تصميمات لمكملات أزياء النساء مستوحاة من بعض أعمال للفنان فان جوخ في ضوء ممارسة الموضة المستدامة.

خطوات بناء أدوات البحث:

تم إعداد استبانة لقياس درجة قبول كلاً من المتخصصين في مجال الملابس والنسيج، والمستهلكات من النساء في التصميمات المقترحة، وفيما يلي توضيح لخطوات بناء الاستبانة:

- استبانة لقياس آراء المتخصصين: في التصميمات المقترحة لمكملات أزياء النساء مستوحاة من بعض أعمال للفنان فان جوخ في ضوء ممارسة الموضة المستدامة.
- استبانة لقياس آراء المستهلكات: في التصميمات المقترحة لمكملات أزياء النساء مستوحاة من لوحات المدرسة التأثيرية للفنان فان جوخ في ضوء ممارسات الموضة المستدامة.

أ- استبانة آراء "المتخصصين" في التصميمات المقترحة:

الهدف من الاستبانة: التعرف على آراء كل من المتخصصين في مجال تصميم الأزياء في التصميمات المقترحة لمكملات أزياء النساء مستوحاة من بعض أعمال للفنان فان جوخ في ضوء ممارسة الموضة المستدامة.

وصف الاستبانة: اشتملت الاستبانة على محورين:

- المحور الأول: تحقيق الجانب الجمالي وتضمن (١٠) عبارات.
- المحور الثاني: تحقيق الجانب الوظيفي وتضمن (٧) عبارات.

وقد استخدم ميزان تقدير ليكرت ثلاثي المستويات بحيث تعطي الإجابة موافق (ثلاث درجات)، إلى موافق إلى حد ما (درجتان)، وغير موافق (درجة)، وكانت درجة المحور الأول (٣٠) درجة، والمحور الثاني (٢١) درجة، وكانت النتيجة الكلية للاستبيان (٥١)، درجة ملحق (٢).

ب- استبانة لمعرفة مدى تقبل "المستهلكات" في التصميمات المقترحة:

الهدف من الاستبانة: التعرف على آراء المستهلكات في التصميمات المقترحة لمكملات أزياء النساء مستوحاة من بعض أعمال للفنان فان جوخ في ضوء ممارسة الموضة المستدامة.

وصف الاستبانة: اشتملت الاستبانة (١٢) عبارة.

وقد استخدم ميزان تقدير ليكرت ثلاثي المستويات بحيث تعطي الإجابة موافق (ثلاث درجات)، إلى موافق إلى حد ما (درجتان)، وغير موافق (درجة)، وكانت النتيجة الكلية للاستبيان (٣٦) درجة، ملحق (٣).

صدق الاستبانة وثباتها:

أ- صدق استبانة المتخصصين وثباتها:

صدق الاستبانة: يقصد به قدرة الاستبانة على قياس ما وضع لقياسه.

- صدق المحكمين:

يقصد به قدرة الاستبانة على قياس ما وضع لقياسه، ولتحقق من صدق المحتوى الاستبانة ثم عرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس في قسم تصميم الأزياء بكلية الفنون والتصاميم (جامعة القصيم)، وبلغ عددهم (١١) ملحق (١) وذلك للحكم على مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص به، وكذلك صياغة العبارات وتحديد وإضافة أي عبارات مقترحة، وقد تم تعديل بناء على آراء المحكمين كالتالي: إضافة بعض العبارات الجديدة، تعديل الشكل العام للاستبانة وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق.

صدق الاتساق الداخلي:

- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور، والدرجة الكلية للمحور بالاستبيان.

- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية بالاستبيان.

المحور الأول: الجانب الجمالي:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الجمالي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الجمالي)

م	الارتباط	الدلالة
١-	٠.٩٢٦	٠.٠١
٢-	٠.٨١٥	٠.٠١
٣-	٠.٧٥٧	٠.٠١
٤-	٠.٨٠٧	٠.٠١
٥-	٠.٧١٣	٠.٠١
٦-	٠.٨٦٥	٠.٠١
٧-	٠.٧٤٤	٠.٠١
٨-	٠.٨٧٩	٠.٠١
٩-	٠.٦١٨	٠.٠٥
١٠-	٠.٦٤٣	٠.٠٥

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠٠٥-٠.٠٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبانة.

المحور الثاني: الجانب الوظيفي:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الوظيفي)، والجدول التالي يوضح ذلك: جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الوظيفي)

م	الارتباط	الدالة
-١	٠.٩٣٢	٠.٠٠١
-٢	٠.٩١٥	٠.٠٠١
-٣	٠.٧٠٦	٠.٠٠١
-٤	٠.٦٢٥	٠.٠٠٥
-٥	٠.٦٣٧	٠.٠٠٥
-٦	٠.٩٠٨	٠.٠٠١
-٧	٠.٧٦٨	٠.٠٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠٠٥-٠.٠٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الإستبانة.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الجانب الجمالي، الجانب الوظيفي) والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (الجانب الجمالي، الجانب الوظيفي) والدرجة الكلية للاستبيان

الدالة	الارتباط	
٠.٠٠١	٠.٨٥٥	المحور الأول: الجانب الجمالي
٠.٠٠١	٠.٧٨٤	المحور الثاني: الجانب الوظيفي

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبانة.

ثبات الاستبانة: يقصد بالثبات Reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على الاستبيان التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach ٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٤) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان المتخصصين

التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاور
٠.٩٦٢ - ٠.٨٩١	٠.٩٣٥	المحور الأول
٠.٧٩٥ - ٠.٧٢١	٠.٧٦٩	المحور الثاني
٠.٨٨٢ - ٠.٨١٣	٠.٨٥٦	ثبات استبانة المتخصصين ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبانة.

ب- استبانة المستهلكات:

صدق الاستبانة: تم الاستعانة بكل من:

- صدق محتوى الاستبانة: صدق المحكمين:

يقصد به قدرة الاستبانة على قياس ما وضع لقياسه، ولتحقق من صدق المحتوى الاستبانة ثم عرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس في قسم تصميم الأزياء، وذلك لإبداء الرأي في محتواه ومدى توافر النقاط التالية: صياغة العبارات ومدى صلاحيتها للحكم على مكملات أزياء النساء مستوحاة من بعض أعمال للفنان فان جوخ في ضوء ممارسة الموضة المستدامة.

صدق الاتساق الداخلي: حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة للاستبيان، والدرجة الكلية للاستبيان.

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان

م	الارتباط	الدلالة
-١	٠.٧٧٦	٠.٠١
-٢	٠.٨٨٩	٠.٠١
-٣	٠.٩٤٥	٠.٠١
-٤	٠.٦٤٤	٠.٠٥
-٥	٠.٧٠٨	٠.٠١
-٦	٠.٨٣٢	٠.٠١
-٧	٠.٨٨٩	٠.٠١
-٨	٠.٨٥٤	٠.٠١
-٩	٠.٩١٨	٠.٠١
-١٠	٠.٧٣٩	٠.٠١
-١١	٠.٩١٨	٠.٠١
-١٢	٠.٨٢٧	٠.٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١-٠.٠٥) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبانة.
الثبات:

يقصد بالثبات Reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، وإتساقه وإطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على الاستبيان التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٦) قيم معامل الثبات لاستبيان تقييم المستهلكات للتصميمات المقترحة

التجزئة النصفية	معامل الفا	
٠.٨٤١ - ٠.٩١٠	٠.٨٨٤	ثبات استبانة تقييم المستهلكات " للتصميمات المقترحة ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبانة.

خطوات إجراء البحث: اشتملت على المحاور الآتية:

١- الاطلاع على الدراسات السابقة.

٢- دراسة سمات التشكيلية للمدرسة التأثيرية ولبعض من أعمال الفنان فان جوخ.

الإجابة على تساؤلات البحث:

التساؤل الأول: ما خصائص المدرسة التأثيرية والسمات الفنية عند الفنان فان جوخ؟

المدرسة التأثيرية: Impressionism

مذهب يعني أن كل عمل فني ناتج عن تأثر الفنان بالموضوع أو الصورة الذهنية المسجلة، كما أنها حركة فنية ظهرت في أواخر القرن التاسع عشر على يد كلود ديبيوسي وقد ظهرت أولاً في الفنون التشكيلية. (نادرة هانم السيد، ١٩٩٧)

حدثت تطورات في فرنسا هي التي أدت إلى ظهور التأثيرية وهي:

١- تحول التصوير إلى الابتعاد عن المفاهيم القديمة مما أدى إلى ثورة المصورون على مبادئ تقليد الطبيعة التي حكمت فنهم منذ أمد بعيد.

٢- ظهور حركة ثار فيها الشعراء ضد ضرورة استخدام الكلمات طبقاً لمعانيها الواردة في المعاجم حيث توسع بول فرلين Paul Verlin في الشعر العاطفي، وفيكتور هوجو Victor Hogo وانفرد افني Alfred Eveny لإنشاء اندماج بين الشعر والموسيقى.

خصائص التأثرية في الفن:

- ١- الاعتناء بتصوير المناظر الطبيعية، ومعظمها يصور في الهواء الطلق وليس في الاستوديو.
 - ٢- محاولة تصوير ضوء الشمس الذي يجعل الفنان يرى كل الأهداف عن طريق الضوء.
 - ٣- الواقعية فهي ليست اتهام ولا تخيل ولا عاطفية ولا رمزية، وكان الفنان التأثري أول الفنانين في التاريخ الذي يصور مناظر الطبيعة الخلوية واستخدام اللون المتقطع والرسم بلمسات خفيف من الفرشاة. (جورج أ. فلانجان، ١٩٦٢)
- السمات الفنية عند الفنان "فان جوخ":

- كان اختيار الفنان فان جوخ في الألوان يعبر عن ذاته بجرأة وقوة وحرية.
 - استخدام الألوان الأليفة في معالجة المساحات معالجة تجريدية تعكس جمالاً في السطح فينتج علاقات شكلية متباينة.
 - تميزت ولوحات فان جوخ بالاختزالية من حيث تأثيرات الضوء وتميزت بطابع تجريدي ورمزي.
 - كان أسلوب فان جوخ يتميز بالشدّة وضربات فرشاته قوية تبدو واضحة على هيئة خطوط متضاربة ذات ملمس مميز على سطح اللوحة.
 - استوت معظم أعمال فان جوخ العديد من المناظر الطبيعية الحديثة والقديمة وقد طورها بأسلوبه وألوانه المتميزة وتقنيته في الرسم الأعمال الفنية المتميزة.
 - كملت معظم أعمال فان جوخ عن الإنسان البسيط والحياة البسيطة التي يكافح فيها الإنسان مثل الفلاحين وعمال المناجم وعمال النسيج والصيادين وحياة الريف.
- (أميرة محمد إبراهيم هول، ٢٠٢٢)

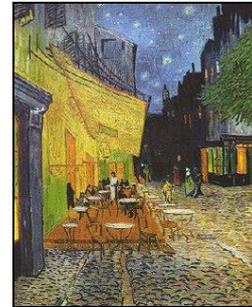
مختارات من لوحات الفنان فان جوخ:



لوحة (٣) شجرة اللوز المزهرة



لوحة (٢) ليلة النجوم



لوحة (١) مقهى الشرفة في الليل

(أميرة محمد إبراهيم هول، ٢٠٢٢)؛ (هشام عبدالعزيز خليل أحمد، ٢٠٢١)

توضح لوحة (١) أولى اللوحات التي رسمها فان جوخ أثناء إقامته في آرل وأول لوحة استخدم فيها خلفية ليلية باستخدام الألوان والنغمات المتناقضة، حقق فان جوخ سطحا مضيئا ينبض بضوء داخلي، في تحدٍ للسماء المظلمة تقريبا و تشير جميع خطوط التكوين إلى مركز العمل الذي يرسم العين على طول الرصيف كما لو كان المشاهد يتجول في الشوارع المرصوفة بالحصى، أما لوحة (٢) هي لوحة زيتية على القماش رسمها من خارج نافذته في مصحة عقلية والتي تجسد ليل مدينة سان ريمي دو بروفنس جنوب فرنسا، على الرغم من أنه رسمها في وضوح النهار وقتها ما يعني أن كل ما رسمه كان من ذاكرته عن تلك الليلة التي رآها وتحتوي اللوحة على عدد من النجوم أشبه بأجرام سماوية مشعة، ودوامات زرقاء اللون وهلال أصفر متوهج، بالإضافة إلى برج وشجرة سرو تمثل الموت بحسب بعض المعتقدات الأوروبية في ذلك الوقت، والتي تُوصف أيضاً بأنها تشبه اللهب المتصاعد، وقد عمد فان جوخ إلى ايجاد زاوية هادئة وسط الاضطرابات الأخرى في اللوحة وهذه اللوحة هي من بين أكثر لوحاته شهرة وتمثل منعطفاً حاسماً بسبب استخدامه حرية خيال أكبر في لوحاته الفنية، لوحة (٣) توضح علاقة الفنان بأخيه، يهدف إلى إحياء تفاعل الخالص مباشرة، وإنما عبارة عن هبة وامتنان لأخيه الذي لم يتخل عنه أبداً ولذلك كانت هذه اللوحة تكريماً للحياة العائلية التي شعر بها تتجدد إثر طلب أخيه وهي هدية لابن أخيه عُلقَت فوق سريره ودرجات الأزرق في هذه اللوحة رائعة؛ وتعطي اللوحة طبيعة رمزية قوية ومن المهم الإشارة إلى إعجاب الفنان بالفن الياباني، وجمعه لبعض النسخات المطبوعة والرسوم اليابانية بمختلف تقنياتها.

(أميرة محمد إبراهيم هلول، ٢٠٢٢)؛ (هشام عبدالعزيز خليل أحمد، ٢٠٢١)

التساؤل الثاني: ما ممارسات الموضة المستدامة؟

الموضة المستدامة:

على مدى العقود القليلة الماضية ظهرت حركة عالمية للمطالبة بمنتجات مستدامة بيئياً، ويعتبر اتجاه الموضة المستدامة من أكثر الاتجاهات أهمية حالياً، ويرجع ذلك إلى تنبه المجتمعات والعلماء والباحثين إلى التأثير السلبي الذي تحدثه صناعة الموضة والملابس والتي تعد ثاني أكثر ملوث بعد النفط، ويظهر ذلك من خلال الإحصاءات التي نشرها برنامج الأمم المتحدة للبيئة والتي أوضحت أن:

- صناعة الأزياء مسؤولة عن ١٠٪ من انبعاثات الكربون العالمية سنوياً، نتيجة الإسراف في استخدام الطاقة اللازمة للتصنيع والإنتاج والنقل.
- صناعة الأزياء تستخدم نحو ٩٣ مليار متر مكعب من المياه سنوياً، وهو ما يكفي لتلبية الاحتياجات الاستهلاكية لـ ٥ ملايين شخص.

- بيوت الأزياء والشركات تقوم بحرق نحو ٨٧٪ من الملابس أو التخلص منها في مكب النفايات.
- صباغة الأقمشة ومعالجتها يلوث قرابة ٢٠٪ من مياه الصرف الصحي في جميع أنحاء العالم. (https://www.bbc.com)

ونتيجة لجميع ما سبق ظهر مصطلح الموضة المستدامة كأحد الاستراتيجيات المناهضة لكل ما يضر بالبيئة، وأطلق عليها أيضاً مصطلح الموضة المسؤولة وذلك نتيجة للممارسات التي تدعو كل من منتجي الملابس ومصنعيها وكذلك المستخدمين أن يسلكوها كما هو موضح بالشكل التالي:



شكل (١) ممارسات الموضة المستدامة

(زينب محمد حسين مصطفى سويلم، ٢٠٢٤، ١٥)

- ١- **التصميم الملبسي المستدام:** ويتحقق ذلك من خلال تقديم تصميّات ملبسية ذات جودة عالية، وكذلك تقديم تصميّات كلاسيكية تدوم لفترة أطول بدلاً من اتجاهات الموضة السريعة. (http://ae.linkedin.com)
- ٢- **استخدام خامات مستدامة وصديقة للبيئة:** ويتحقق من ذلك استخدام خامات مصنعة من ألياف طبيعية (القنب، الأناناس، الموز، اللوتس، البامبو) وكذلك المصنعة من ألياف حيوية (حرير، العنكبوت، السيسيل، التوت، الكازين، الصويا) بالإضافة إلى (القطن العضوي، الحرير الطيني، الكتان، الخيزران، الفسكوز).
- ٣- **الإنتاج الأخضر:** ويتحقق ذلك من خلال تحسين كفاءة العمليات الإنتاجية، واستخدام موارد الطاقة النظيفة والمتجددة.
- ٤- **العمل الآمن:** ويتحقق ذلك من خلال توفير بيئة عمل آمنة للعمال، تتوافر فيها ضوابط السلامة المهنية.
- ٥- **الإستهلاك المسؤول:** ويتحقق ذلك من خلال توعية المستهلكين بعدم الإفراط في شراء الملابس الجديدة، وأن يكون اختيار القطع الملبسية على أساس النوعية وليس الكمية. (شيماء مصطفى، ٢٠٢٠٢، ١٦٤)

٦- تطبيق استراتيجية (Zero- Waste): وهي تعني صفر نفايات أو اللانفايات وهو مصطلح يشير إلى إعادة تدوير وإعادة استخدام المنتجات المستهلكة.

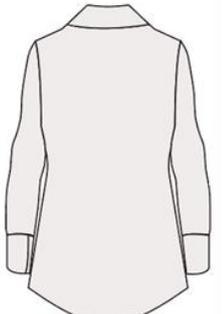
- إعادة التدوير: وهي تعني تحويل عنصر مستخدم إلى منتج جديد، وهذه الطريقة تستهلك كمية قليلة من الطاقة.
- إعادة الاستخدام: تعني استخدام مختلف للمنتج بعد أن يكون استوفى وظيفته الأصلية دون تغيير في النموذج الأصلي للمنتج، مما ينعكس على إطالة عمره الاستهلاكي، مع توفير الطاقة المستخدمة في الإنتاج.

(شادية صلاح، عهود معدي، ٢٠١٩، ١٢٢)

٧- التوعية المستدامة: ويتحقق ذلك من خلال توعية مصممين الأزياء والمصنعين لها بأهمية تطبيق ممارسات الموضة المستدامة في جميع مراحل تصميم وإنتاج الملابس، للحد من كل ما يضر بالبيئة جراء صناعة الملابس، وكذلك التسويق نحو أسلوب حياة أكثر استدامة وتوعية المستهلكين والمجتمع الفعال لإعادة تدوير وإعادة استخدام الملابس المستعملة. (<http://www.fashionied.com>)

التساؤل الثالث: إمكانية ابتكار تصميمات لمكلمات أزياء النساء مستوحاة من بعض أعمال للفنان فان جوخ في ضوء ممارسة الموضة المستدامة؟
تم ابتكار عدد (١٢) تصميمات لمكلمات أزياء نساء منفصلة من خلال الاعتماد على السمات التشكيلية للمدرسة التأثيرية ومختارات من أعمال الفنان فان جوخ، واستخدام برنامج (Adobe Illustrator) في رسم وتلوين التصميمات المقترحة والجدول التالية توضح ذلك:

جدول (٧) التصميم الأول

التصميم	مصدر الاقتباس	التصميم الأول
 	 <p>لوحة (٣) شجرة اللوز المزهرة</p>	مصدر الاقتباس: لوحة شجرة اللوز المزهرة
		خامات وألوان التصميم: قماش قطني عضوي مطبوع بخطوط وألوان مصدر الاقتباس
		المقاس: ٢٢-٣٣ سنة
		الفترة الزمنية: الصباحية
		التحليل: ربطة عنق ذات أزرار مخفية تعطي جمالاً للبلوزة البسيطة والسادة تتمتع بنعومة ملمسها القطني وأريحيته وجاذبيتها.

جدول (٨) التصميم الثاني

التصميم	مصدر الاقتباس	التصميم الثاني
 	 <p>لوحة (٢) ليلة النجوم</p>	مصدر الاقتباس: لوحة ليلة النجوم
		خامات وألوان التصميم: قماش قطني عضوي مطبوع بخطوط وألوان مصدر الاقتباس
		المقاس: ٢٢-٣٣ سنة
		الفترة الزمنية: الصباحية
		التحليل: تميز التصميم التركيز والإهتمام على الجزء العلوي للبلوزة أماماً وخلفاً، حيث أن المكمل منسدلاً من الخلف إلى الأمام وما جعله ملفتاً مما يعطي رقي وفخامة للتصميم.

جدول (٩) التصميم الثالث

التصميم	مصدر الاقتباس	التصميم الثالث
	 <p>لوحة (٣) شجرة اللوز المزهرة</p>	مصدر الاقتباس: لوحة شجرة اللوز المزهرة
		خامات وألوان التصميم: قماش قطني عضوي مطبوع بخطوط وألوان مصدر الاقتباس
		المقاس: ٢٢-٣٣ سنة
		الفترة الزمنية: الصباحية
		التحليل: تميز التصميم بالإتزان المتماثل والتأكيد تمثل في تركيز الإهتمام على الجزء العلوي من البلوزة حيث أن المكمل شكّل نمط الصدرية الواسعه وما جعله يشد انتباه ويلفت الأنظار هي خطوط وألوان مصدر الإقتباس في الخامه المطبوعه مما يعطى رقي وفخامة للتصميم.

جدول (١٠) التصميم الرابع

التصميم	مصدر الاقتباس	التصميم الرابع
	 <p>لوحة (٢) شجرة اللوز المزهرة</p>	مصدر الاقتباس: لوحة شجرة اللوز المزهرة
		خامات وألوان التصميم: قماش قطني عضوي مطبوع بخطوط وألوان مصدر الاقتباس.
		المقاس: ٢٢-٣٣ سنة
		الفترة الزمنية: الصباحية
		التحليل: تميز التصميم بالإتزان المتماثل والتأكيد تمثل في تركيز الإهتمام على الجزء العلوي والخلفي من البلوزة حيث أن المكمل شكّل منسدل على الأكتاف وما جعله ملفتاً متمثلاً في شكل وطباعة الخامه بتميز لوني وخطى مما يعطى رقي وفخامة للتصميم.

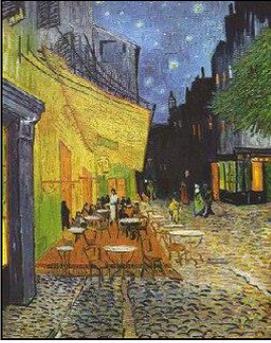
جدول (١١) التصميم الخامس

التصميم	مصدر الاقتباس	التصميم الخامس
	 <p>لوحة (٢) ليلة النجوم</p>	<p>مصدر الاقتباس: لوحة ليلة النجوم</p>
		<p>خامات وألوان التصميم: قماش قطني عضوى مطبوع بخطوط وألوان مصدر الاقتباس</p>
		<p>المقاس: ٢٢-٣٣ سنة</p>
		<p>الفترة الزمنية: الصباحية</p>
		<p>التحليل: تميز التصميم في تركيز الإهتمام على الجزء السفلي للذراع حيث أن المكمل شكّل نمط اللف على الذراع بخيوط ربط سفلية متدلّية وما جعله ملفتاً مما يعطى رقي وفخامة للتصميم.</p>

جدول (١٢) التصميم السادس

التصميم	مصدر الاقتباس	التصميم السادس
	 <p>لوحة (٢) شجرة اللوز المزهرة</p>	<p>مصدر الاقتباس: لوحة شجرة اللوز المزهرة</p>
		<p>خامات وألوان التصميم: قماش قطني عضوى مطبوع بخطوط وألوان مصدر الاقتباس</p>
		<p>المقاس: ٢٢-٣٣ سنة</p>
		<p>الفترة الزمنية: الصباحية</p>
		<p>التحليل: تميز التصميم في تركيز الإهتمام على الجزء السفلي للذراع حيث أن المكمل شكّل نمط اللف على الذراع بأزرار مخفية وما جعله ملفتاً بتميز لوني وخطى مما يعطى رقي وفخامة للتصميم.</p>

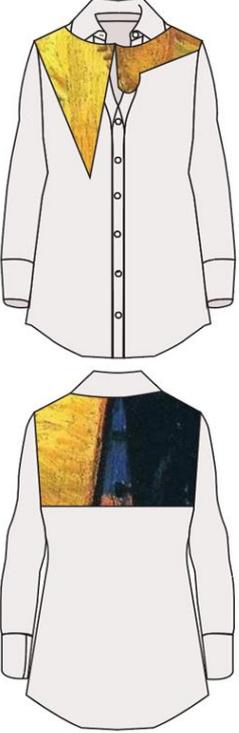
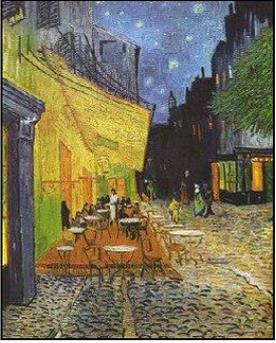
جدول (١٣) التصميم السابع

التصميم	مصدر الاقتباس	التصميم السابع
	 <p>لوحة (١) مقهى الشرفة في الليل</p>	مصدر الاقتباس: لوحة مقهى الشرفة في الليل
		خامات وألوان التصميم: قماش قطني عضوي مطبوع بخطوط وألوان مصدر الاقتباس
		المقاس: ٢٢-٣٣ سنة
		الفترة الزمنية: الصباحية
		التحليل: تميز التصميم بالإتزان المتماثل والتأكيد تمثل في تركيز الإهتمام على الجزء العلوي والخلفي من البلوزة حيث أن المكمل شكّل منسدل على الأكتاف وما جعله ملفتاً متمثلاً في شكل وطباعة الخامة بتميز لوني وخطي مما يعطى رقي وفخامة للتصميم.

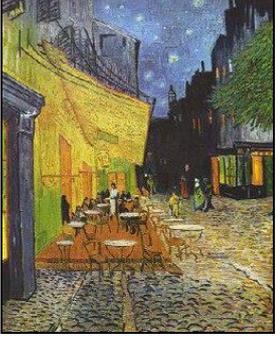
جدول (١٤) التصميم الثامن

التصميم	مصدر الاقتباس	التصميم الثامن
	 <p>لوحة (٢) ليلة النجوم</p>	مصدر الاقتباس: لوحة ليلة النجوم
		خامات وألوان التصميم: قماش قطني عضوي مطبوع بخطوط وألوان مصدر الاقتباس
		المقاس: ٢٢ - ٣٣ سنة
		الفترة الزمنية: الصباحية
		التحليل: تميز التصميم بالإتزان المتماثل والتأكيد تمثل في تركيز الإهتمام على الجزء العلوي من البلوزة حيث أن المكمل شكّل نمط المعين وما جعله ملفتاً مستوحى من مصدر الاقتباس في التصميم وفي شكل وطباعة الخامة بتميز لوني وخطي مما يعطى رقي وفخامة للتصميم.

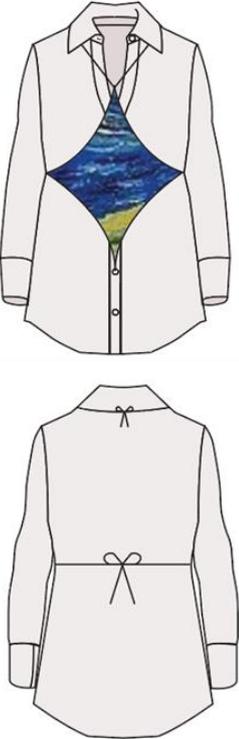
جدول (١٥) التصميم التاسع

التصميم	مصدر الاقتباس	التصميم التاسع
	 <p>لوحة (١) مقهى الشرفة في الليل</p>	مصدر الاقتباس: لوحة مقهى الشرفة في الليل
		خامات وألوان التصميم: قماش قطني عضوى مطبوع بخطوط وألوان مصدر الاقتباس
		المقاس: ٢٢-٣٣ سنة
		الفترة الزمنية: الصباحية
		التحليل: تميز التصميم بالإتزان الغير المتماثل والتأكيد تمثل في تركيز الإهتمام على الجزء العلوي والخلفي من البلوزة حيث أن المكمل شكل منسدل على الأكتاف وما جعله ملفتاً متمثلاً في شكل وطباعة الخامة بتميز لوني وخطي مما يعطى رقي وفخامة للتصميم.

جدول (١٦) التصميم العاشر

التصميم	مصدر الاقتباس	التصميم العاشر
	 <p>لوحة (١) مقهى الشرفة في الليل</p>	مصدر الاقتباس: لوحة مقهى الشرفة في الليل
		خامات وألوان التصميم: قماش قطني عضوى مطبوع بخطوط وألوان مصدر الاقتباس
		المقاس: ٢٢-٣٣ سنة
		الفترة الزمنية: الصباحية
		التحليل: تميز التصميم بالإتزان المتماثل والتأكيد تمثل في تركيز الإهتمام على الجزء العلوي والخلفي من البلوزة حيث أن المكمل شكل صدرية منسدلة على الأكتاف وما جعله ملفتاً متمثلاً في شكل وطباعة الخامة بتميز لوني وخطي مما يعطى رقي وفخامة للتصميم.

جدول (١٧) التصميم الحادي عشر

التصميم	مصدر الاقتباس	التصميم الحادي عشر
	 <p>لوحة (٢) ليلة النجوم</p>	مصدر الاقتباس: لوحة ليلة النجوم
		خامات وألوان التصميم: قماش قطني عضوي مطبوع بخطوط وألوان مصدر الاقتباس
		المقاس: ٢٢ - ٣٣ سنة
		الفترة الزمنية: الصباحية
		التحليل: تميز التصميم بالإتزان المتماثل والتأكيد تمثل في تركيز الإهتمام على الجزء العلوي من البلوزة حيث أن المكمل شكّل نمط المعين وما جعله ملفتاً مستوحى من مصدر الاقتباس في التصميم وفي شكل وطباعة الخامة بتميز لوني وخطي مما يعطى رقي وفخامة للتصميم.

جدول (١٨) التصميم الثاني عشر

التصميم	مصدر الاقتباس	التصميم الثاني عشر
	 <p>لوحة (٢) شجرة اللوز المزهرة</p>	مصدر الاقتباس: لوحة شجرة اللوز المزهرة
		خامات وألوان التصميم: قماش قطني عضوي مطبوع بخطوط وألوان مصدر الاقتباس.
		المقاس: ٢٢-٣٣ سنة
		الفترة الزمنية: الصباحية
		التحليل: تميز التصميم بالإتزان المتماثل والتأكيد تمثل في تركيز الإهتمام على الجزء العلوي والخلفي من البلوزة حيث أن المكمل شكّل منسدل على الأكتاف وما جعله ملفتاً متمثلاً في شكل وطباعة الخامة بتميز لوني وخطي مما يعطى رقي وفخامة للتصميم.

التساؤل الرابع: ما درجة قبول المتخصصين في مجال تصميم الأزياء للتصميمات المقترحة؟

تم عرض التصميمات المقترحة وعددهن (١٢) مقترح تصميمي لمكلمات أزياء النساء المنفصلة من خلال الاعتماد على السمات التشكيلية للمدرسة التأثرية ومختارات من أعمال الفنان فان جوخ على المتخصصين، وللتحقق من هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية ومعاملات الجودة والمتوسط الوزني لآراء المتخصصين في تحقيق الجانب الجمالي والوظيفي للتصميمات المقترحة، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (١٩) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومعاملات الجودة والمتوسط الوزني لآراء المتخصصين في المحور الأول "الجانب الجمالي" للتصميمات المقترحة

معاملات الجودة والمتوسط الوزني	النسبة %			العدد			الجانب الجمالي
	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	
٨٤.٧١%	٠	٢٧.٢٧	٧٢.٧٣	٠	٣	٨	التصميم الأول
٩٥.٢٨%	٠	٩.٠٩	٩٠.٩١	٠	١	١٠	التصميم الثاني
٨٤.٧١%	٠	٢٧.٢٧	٧٢.٧٣	٠	٣	٨	التصميم الثالث
٧٩.٥٥%	٩.٠٩	٢٧.٢٧	٦٣.٦٤	١	٣	٧	التصميم الرابع
٩٠.٤٢%	٠	١٨.١٨	٨١.٨٢	٠	٢	٩	التصميم الخامس
٨٤.٧١%	٩.٠٩	١٨.١٨	٧٢.٧٣	١	٢	٨	التصميم السادس
٩٥.٢٨%	٠	٩.٠٩	٩٠.٩١	٠	١	١٠	التصميم السابع
١٠٠%	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١١	التصميم الثامن
٧٩.٥٥%	٩.٠٩	٢٧.٢٧	٦٣.٦٤	١	٣	٧	التصميم التاسع
٩٠.٤٢%	٠	١٨.١٨	٨١.٨٢	٠	٢	٩	التصميم العاشر
٩٥.٢٨%	٠	٩.٠٩	٩٠.٩١	٠	١	١٠	التصميم الحادي عشر
١٠٠%	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١١	التصميم الثاني عشر

من الجدول السابق يتضح الآتي:

إن التصميم الثامن والتصميم الثاني عشر هما الأفضل بالنسبة لباقي التصميمات في تحقيق الجانب الجمالي وذلك بمعامل جودة ١٠٠٪، ثم كلا من التصميم السابع والتصميم الثاني والتصميم الحادي عشر وذلك بمعامل جودة ٩٥.٢٨٪، ثم كلا من التصميم الخامس والعاشر وذلك بمعامل جودة ٩٠.٤٢٪، ثم كلا من التصميم الثالث والسادس وذلك بمعامل جودة ٨٤.٧١٪، وأخيراً كلا من التصميم الرابع والتاسع وذلك بمعامل جودة ٧٩.٥٥٪.

جدول (٢٠) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومعاملات الجودة والمتوسط الوزني لأراء المتخصصين في المحور الثاني "الجانب الوظيفي" للتصميمات المقترحة

معاملات الجودة والمتوسط الوزني	النسبة %			العدد			الجانب الوظيفي
	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	
١٠٠٪	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١١	التصميم الأول
٩٥.٢٨٪	٠	٩.٠٩	٩٠.٩١	٠	١	١٠	التصميم الثاني
٨٤.٧١٪	٩.٠٩	١٨.١٨	٧٢.٧٣	١	٢	٨	التصميم الثالث
٩٠.٤٢٪	٠	١٨.١٨	٨١.٨٢	٠	٢	٩	التصميم الرابع
٩٥.٢٨٪	٠	٩.٠٩	٩٠.٩١	٠	١	١٠	التصميم الخامس
٩٠.٤٢٪	٠	١٨.١٨	٨١.٨٢	٠	٢	٩	التصميم السادس
٨٤.٧١٪	٠	٢٧.٢٧	٧٢.٧٣	٠	٣	٨	التصميم السابع
١٠٠٪	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١١	التصميم الثامن
٩٥.٢٨٪	٠	٩.٠٩	٩٠.٩١	٠	١	١٠	التصميم التاسع
٩٠.٤٢٪	٠	١٨.١٨	٨١.٨٢	٠	٢	٩	التصميم العاشر
١٠٠٪	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١١	التصميم الحادي عشر
٩٥.٢٨٪	٠	٩.٠٩	٩٠.٩١	٠	١	١٠	التصميم الثاني عشر

من الجدول السابق يتضح الآتي:

إن التصميم الأول والتصميم الحادي عشر والتصميم الثامن هما الأفضل بالنسبة لباقي التصميمات في تحقيق الجانب الوظيفي وذلك بمعامل جودة ١٠٠٪ ثم كلا من التصميم الثاني والتصميم الخامس والتصميم التاسع والثاني عشر وذلك بمعامل جودة ٩٥.٢٨٪، ثم كلا من التصميم الرابع والتصميم السادس والعاشر وذلك بمعامل جودة ٩٠.٤٢٪، وأخيراً التصميم الثالث والسابع وذلك بمعامل جودة ٨٤.٧١٪.

جدول (٢١) يوضح معاملات الجودة والمتوسط الوزني لأراء المتخصصين في المجموع الكلي للتصميمات المقترحة

الترتيب	المتوسط العام	الجانب الوظيفي	الجانب الجمالي	التصميمات
٦	٩٢.٣٥٪	١٠٠٪	٨٤.٧١٪	التصميم الأول
٥	٩٥.٢٨٪	٩٥.٢٨٪	٩٥.٢٨٪	التصميم الثاني
١٢	٨٤.٧١٪	٨٤.٧١٪	٨٤.٧١٪	التصميم الثالث
١١	٨٤.٩٨٪	٩٠.٤٢٪	٧٩.٥٥٪	التصميم الرابع
٤	٩٢.٨٥٪	٩٥.٢٨٪	٩٠.٤٢٪	التصميم الخامس
٩	٨٧.٥٦٪	٩٠.٤٢٪	٨٤.٧١٪	التصميم السادس
٨	٨٩.٩٩٪	٨٤.٧١٪	٩٥.٢٨٪	التصميم السابع

الترتيب	المتوسط العام	الجانب الوظيفي	الجانب الجمالي	التصميمات
١	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	التصميم الثامن
١٠	%٨٧.٤١	%٩٥.٢٨	%٧٩.٥٥	التصميم التاسع
٧	%٩٠.٤٢	%٩٠.٤٢	%٩٠.٤٢	التصميم العاشر
٢	%٩٧.٦٤	%١٠٠	%٩٥.٢٨	التصميم الحادي عشر
٣	%٩٧.٦٤	%٩٥.٢٨	%١٠٠	التصميم الثاني عشر

ومما سبق نستخلص ما يلي:

إن التصميم الثامن حقق أعلى معامل جودة بنسبة ١٠٠٪، وهي تمثل نسب جودة متميزة، ثم التصميم الحادي عشر والثاني عشر معامل جودة بنسبة ٩٧.٦٤٪، ثم التصميم الثاني بنسبة ٩٥.٢٨٪، يليه التصميم الخامس بنسبة ٩٢.٨٥٪، بينما تراوح معامل الجودة لباقي التصميمات من ٨٤.٧١٪ إلى ٩٢.٨٥٪.

التساؤل الخامس: ما درجة قبول المستهلكات للتصميمات المقترحة؟

وللتحقق من هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية ومعاملات الجودة والمتوسط الوزني لآراء المستهلكات في التصميمات المقترحة، والجدول التالي يوضح ذلك: جدول (٢٢) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومعاملات الجودة والمتوسط الوزني لآراء المستهلكات في التصميمات المقترحة

معاملات الجودة والمتوسط الوزني	النسبة %			العدد			المستهلكات
	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	
%٩٧.٠٨	٠	٣.٩٢	٩٦.٠٨	٠	٢	٤٩	التصميم الأول
%٩٧.٠٨	٠	٣.٩٢	٩٦.٠٨	٠	٢	٤٩	التصميم الثاني
%٩٧.٠٨	٠	٣.٩٢	٩٦.٠٨	٠	٢	٤٩	التصميم الثالث
%٨٤.١٤	١.٩٦	١٧.٦٥	٨٠.٣٩	١	٩	٤١	التصميم الرابع
%٩٧.٠٨	٠	٣.٩٢	٩٦.٠٨	٠	٢	٤٩	التصميم الخامس
%٩٧.٠٨	٠	٣.٩٢	٩٦.٠٨	٠	٢	٤٩	التصميم السادس
%٩٧.٠٨	٠	٣.٩٢	٩٦.٠٨	٠	٢	٤٩	التصميم السابع
%٩٧.٠٨	٠	٣.٩٢	٩٦.٠٨	٠	٢	٤٩	التصميم الثامن
%٩٥.٦٢	٠	٥.٨٨	٩٤.١٢	٠	٣	٤٨	التصميم التاسع
%٨٦.٠٩	٣.٩٢	١٣.٧٣	٨٢.٣٥	٢	٧	٤٢	التصميم العاشر
%٩٧.٠٨	٠	٣.٩٢	٩٦.٠٨	٠	٢	٤٩	التصميم الحادي عشر
%٩٧.٠٨	٠	٣.٩٢	٩٦.٠٨	٠	٢	٤٩	التصميم الثاني عشر

من الجدول السابق الآتي:

إن كلا من التصميمات الأول والثاني والثالث والخامس والسادس والسابع والثامن والتصميم الحادي عشر والتصميم الثاني عشر هما الأفضل بالنسبة لباقي التصميمات وفقاً لآراء المستهلكات وذلك بمعامل جودة ٩٧.٠٨٪، ثم التصميم التاسع وذلك بمعامل جودة ٩٥.٦٢٪، ثم التصميم الخامس وذلك بمعامل جودة ٩١.١٧٪، ثم التصميم العاشر وذلك بمعامل جودة ٨٦.٠٩٪، وأخيراً التصميم الثالث وذلك بمعامل جودة ٨٢.٠٤٪.

التساؤل السادس: ما إمكانية تنفيذ التصميمات التي حصلت على أعلى نسبة قبول من قبل عينة البحث؟

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثات بتنفيذ "التصميمات الثامن والتصميم الحادي عشر والتصميم الثاني عشر والذي لاقى أعلى نسبة قبول من آراء (المتخصصين، المستهلكات) معاً والجدول التالي يوضح ذلك:

التصميم الثامن المنفذ



التصميم الحادي عشر المنفذ



التصميم الثاني عشر المنفذ



توصيات البحث:

- ١- الاهتمام باستحداث تصميمات مبتكرة من سمات التشكيلية للمدرسة التأثيرية وأعمال الفنان فان جوخ.
- ٢- إقامة عروض متخصصة من الاستلهام من لوحات فنانى المدارس الحديثة فى ضوء ممارسات الموضة.
- ٣- إثراء المكتبات العلمية بدراسات ومراجع علمية يتم الاستفاده منها فى ابتكار تصميمات لمكملات أزياء الأطفال مستوحاة من لوحات المدرسة التأثيرية للفنان فان جوخ فى ضوء ممارسات الموضة.

المراجع:

- ١- أحمد، شيماء مصطفى. (٢٠٢٠). استخدام الخامات الصديقة للبيئة لتحقيق الاستدامة فى صناعة الملابس الجاهزة. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، مجلد ٥، عدد ٢٢.
- ٢- أحمد، هشام عبدالعزيز خليل. (٢٠٢١). القيم اللونية فى المنظر الطبيعى عند جوجان وفان جوخ "دراسة تحليلية". مجلة الفنون والعلوم الإنسانية.
- ٣- السيد. نادرة هانم (١٩٩٧). الطريق إلى عزف البيانو. كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

- ٤- الفيشاوي، رحاب عادل شاكر. (٢٠١٦). توظيف الموضة المستدامة في تصميم مكملات ملابس من عوادم مصانع ملابس التريكو وتطبيقها بمجال المشروعات الصغيرة. مجلة الاقتصاد المنزلي، مجلد ٢٦، عدد ١.
- ٥- حنفي، إيمان محمد. (٢٠٠٨). مكملات الملابس في ضوء تكنولوجيا ماكينات التطريز الآلي وأثرها في عروض الأزياء. رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- ٦- سويلم. زينب محمد حسين مصطفى. (٢٠٢٤). توظيف تقنيات التطريز اليدوي في إكساب الملابس المستعملة قيمة مضافة في ضوء ممارسات الموضة المستدامة. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية. عدد ٣٧.
- ٧- عبدالعظيم، أميرة السيد. (٢٠٢٢). كفاءة استخدام الورق المقوى كخامة بديلة صديقة للبيئة لتحقيق تصميم داخلي وأثاث مستدام بالتطبيق بمقرر تصميم الأثاث (١). مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية.
- ٨- عبدالكريم، عواطف. (١٩٩٧). تاريخ وتذوق الموسيقى في العصر الرومانتيكي. الطبعة الثانية، القاهرة.
- ٩- فلانجان، جورج ا. (١٩٦٢). حول الفن الحديث. ترجمة كمال الملاح، مراجعة صلاح طاهر، دار المعارف بمصر.
- ١٠- قعدان، محمد عبدالكريم. (٢٠١٦). الحياة الخضراء - المباني الخضراء. مكتبة العبيكان، السعودية.
- ١١- كافي، مصطفى يوسف. (٢٠١٣). اقتصاديات البيئة والعولمة. دار رسلان، سوريا.
- ١٢- ماضي، ماجدة محمد وآخرون. (٢٠٠٥). الموسوعة في فن وصناعة التطريز. دار الكتب، القاهرة.
- ١٣- مسعود، مروة إبراهيم محمد. (٢٠٠٦). دراسة تحليلية لبعض خامات البيئة وإمكانية توظيفها في مجال الملابس ومكملاتها. رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- ١٤- مهران، سارة إبراهيم، وأبو هشيمة، مدحت محمد. (٢٠٢٢). الاستدامة في صناعة الملابس الجاهزة باستخدام خامات بيئية غير تقليدية. مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- ١٥- نصر، ثريا سيد أحمد. (٢٠٠٢). التصميم الزخرفي في الملابس والمفروشات. عالم الكتب، القاهرة.

١٦- نصر، ثريا سيد أحمد، وبرهام، زينب محمود، ورمضان، وليد شعبان. (٢٠٠١). التصميم والتطريز على أقمشة الايتامين. عالم الكتب، القاهرة.

١٧- هلول، أميرة محمد إبراهيم. (٢٠٢٢). الاستفادة من القيم التشكيلية لأعمال الفنان "فان جوخ" لاستحداث أعمال تصويرية مستوحاة من مدينة الإسكندرية كمدخل لتدريس مقرر التصوير. المجلة العلمية بحوث في العلوم والفنون النوعية، مجلد ١، عدد ١٨.

18- Aalto University publication series Art+ Design+ Architecture 9/2013. Aalto ARTS Books Helsinki, Finland book.aalto.fi

19- Al-Etreby, 2016, 1

20- Black, S. (2012). The Sustainable Fashion Handbook. Thames & Hudson

21- Dodgson, M., & Gann, D., (2018). Innovation: A very short introduction. Oxford University Press.

22- Earth of Fashion Vogue, (2007)

23- Hethorn, J., & Ulasewicz, C. (2008). Sustainable fashion: Why now? A conversation exploring issues, practices, and possibilities. New York, NY: Fairchild Books

24- Hethorn, J., & Ulasewicz, C., 2008, 23

25- Sobieki, J. (2019). Natural Style: Yussing Organic & Eco-Consquius Material for Legacy- Friendly Deciens. Journal Creative Homer, Vol. 9, No. 21. London, UK.

26- <https://www.bbc.com>

27- <http://ae.linkedin.com>

28- <http://www.fashionied.com>

29- <https://ae.linkedin.com>

30- <https://www.vision2030.gov.sa/>